

قصة رائعة: كيف غير اعتصام "رابعة" حياة الرجال



الأحد 18 أغسطس 2013 12:08 م

نافذة مصر

نشر أحد النشطاء على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك شهادته على كيف كانت رابعة العدوية تصنع الرجال وتغير حياة الابطال، قصة رائعة نشرها كما أوردها صاحبها:

"فى بدايات الاعتصام ولحد ما كان ليا دور طبى فى المستشفى الميدانى الرئيسى فى رابعة حصل معايا موقف خيالى

دخل المستشفى

لابس قميص وبنطلون وكوتشى

خاسس ومتبهدل وصحته عذمانه

قالى عايزك يا دكتور فى موضوع شخصى

بدات احضر ردود عشان امشيه

متوقع انه يطلب فلوس او مساعدة والمستشفى مبتقدمش اى اعانات مادية ولا عينية

لقيته بيقولى

انا شغال محاسب فى فندق فى الغردقة من 5 سنين

عملت كل حاجة تتخيلها

مبركعهاش ولا بصوم

التامول والترامادول والأفيون والحشيش مبيفارقوش جيبى

مضيت على تمرد و نزلت مخصص يوم 30 يونيو عشان اخلع مرسى

ونزلت احتفلت يوم خلعه وكنت طابير من الفرحة

قبل ما اجازتى تخلص قولت اروح ابع عالاشكل اللى فى رابعة دول

جيت ولقيت نفسى قاعد يوم والتانى والتالت

دخلنا فى رمضان

أول مرة اصوم من سنين

حسيت انى كنت عايش فى جاهلية يا دكتور

والله انا كنت كافر

بعض الاخوة بيعلمونى كل يوم اقرا قرآن

الناس هنا بيعاملونى احسن من أهلى

بس انا محتاج حاجة

عايزكم تعالجونى من السموم اللى فى دمى يا دكتور ابوس ايدك

كل شوية بدوخ و اقع من الناس واحنا بنصلى او فى وسط اليوم

ساعدونى والنبى

طبعا انا دة كله منطقتش كلمة ومعرفتش ارد ولا اعمل ايه

قولتله ثانية واحدة

وحبيت طبيب متخصص فى الموضوع دة تعامل معاه واطمنت عليه بعد ما خلص معاه

بعدها بكام يوم وانا باخذ جولة فى الميدان لقيت واحد بينده عليا و بيجرى
قعد ييوس فيا ويحضن فيا ويدعيلى ويقولى انا مش راجع شغل السياحة تانى ومش ماشى قبل ما مرسى يرجع
كان لابس عصاية على راسه مكتوب عليها كلمة الشهادة

بعدها باسبوع او 10 ايام تقريبا جالى المستشفى وبرضه لابس العصاية ومصمم ياخذنى يورينى حاجة
تحت ضغطه وإلحاحه خرجت معاه للميدان
لقيته واخذنى لمراسلة لقناة روسية كانت بتدور على اى حد بيتكلم روسى عشان تسجل معاه
قالى انا بتلكم روسى احسن من العربى من كتر السياح الروس فى الغردقة بس حلقت ما حسجل معاها الا وانت معايا
طبعاً مرضيتش اسجل بس وقفت معاه اتفرج وهو يبسجل
ماشاء الله كان متفاعل معاها جداً

الراجل دة بقى واقف على بوابات التأمين ناحية مدخل يوسف عباس
كل ما اعدى من هناك ألاقيه قاعد لابس العصاية وماسك العصاية

الراجل دة استشهد يوم مجرزة رابعة على مدخل الاعتصام فى يوسف عباس برصاصة قناص فى رقبته

قصة خيالية صح!!!!!!
انا لحد دلوقتى والله مش عارف اصدق اللى حصل
الناس اللى بتحصل تحولات دراماتيكية فى حياتها دى فى ايام بتبقى ايه؟؟؟
ايه اللى بينه وبين ربنا من زمان خلاه يبعد ويجيبه تانى ويموت الموتة دى؟؟؟؟
كل ما افتكر انى كنت بحسبه جاى يطلب فلوس احتقر نفسى بشكل بشع

والله حتى ما اعرف اسمه
ربنا يتقبله من الشهداء"